هدد موقع "كتابات" الذي يوصف بأنه أبرز المواقع العراقية، الحكومة الكويتية بأنها قد تواجه 2" أغسطس آخر"، في إشارة إلى غزو الكويت من قبل نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في 2 أغسطس 1990.
وقال موقع "كتابات" في افتتاحية استثنائية ونادرة،: "على حكومة الكويت أن ترعوي وتعي حجمها الحقيقي وتلجم من يحاول النيل من العراق والعراقيين أو من يمس كرامتهم".
وبرزت في الفترة الأخيرة أزمة بين العراق والكويت على خلفية قرار الكويت بناء ميناء مبارك وعدم التراجع عنه.
وهدد موقع "كتابات" الكويت بأنها لن تهنأ بهذا الميناء" وكتب يقول: "نقول لكم إن تجاوزاتكم هذه وإهاناتكم المستمرة والمقصودة لن تمر دون عقاب، وكما أنكم لم تنسوا احتلال صدام لدويلتكم الكويت، لن ننسى لكم نحن شعب العراق إهاناتكم لنا وتجاوزكم على كرامتنا.. مؤكدين لإمّعاتكم وجواسيسكم في الحكومة ومجلس النواب (العراقيين)، أنهم لن يستطيعوا أن يجعلوا منا خدما لآل الصباح"، على حد قول الموقع.
وأضاف "كتابات": ومن ارتضى التبعية والانبطاح لكم هم قلة استعذبت الذلة والمهانة والانحناء للغير.. وتذكروا أن ميناءكم غير المبارك هذا لن تهنؤوا ببنائه والتربح منه على حساب مصالح العراق وشعبه.. وعليكم أن تعوا حجمكم الحقيقي وإلا سيكون بانتظاركم 2 آب (أغسطس) آخر".
وهاجم "كتابات" من وصفهم بأتباع الحكومة الكويتية من المسؤولين العراقيين، قائلاً: "على حكومة الكويت أن لا تراهن على تابعين لها من أعضاء مجلس النواب، أو وزراء في حكومة (عراقية) مترهلة، او على احزاب تعودت العمالة والارتزاق او على صحفيين او كُتّاب استعذبوا الانبطاح والإذلال" وأضاف "نقول على حكومة الكويت ومجلس أمتها أن لا يراهنوا على هؤلاء في الدفاع عنهم وتمرير مخططاتهم واطماعهم على حساب كرامة العراق وارضه وسيادته واستقلاله".
وفي إشارة إلى التراشق الإعلامي بين صحفيين كويتيين وعراقيين، وتصريحات من أعضاء في مجلس الأمة الكويتي، يرى عراقيون أنها نالت منهم، دعا موقع "كتابات" حكومة الكويت ومجلس أمتها وإعلامها الأصفر "إلى الكف" عن إيذاء وإهانة العراقيين والتجاوز عليهم في صحفهم الصفراء بتحريض وبمساعدة صحفيين عراقيين مرتزقة يعملون لديهم نعرفهم جيدا، أمام صمت حكومي وبرلماني مطبق".
وهدد الموقع الذي هو بمثابة مدونة للكثير من الكتاب والصحافيين العراقيين، بتحريك الرأي العام في العراق ضد الكويت، متهما أغلب أعضاء الحكومة ومجلس النواب العراقيين ومجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، بقبض ثمن سكوتهم، "عن أطماع الكويت وتجاوزها على الأراضي العراقية، وعلى كرامة العراقيين".
وكان موقع "كتابات" عمل في ربيع الثورات العربية، على أنه لسان حال متظاهرين في ساحة التحرير ببغداد، تجمعوا في الأسابيع الماضية مطالبين بإسقاط حكومة نوري المالكي.

أزمة ميناء مبارك:

ووضعت الكويت في أبريل حجر الاساس لبناء ميناء "مبارك الكبير" في جزيرة بوبيان التي تقع في اقصى شمال غرب الخليج.
ويرى خبراء عراقيون ان بناء الميناء سيؤدي الى "خنق" المنفذ البحري الوحيد للعراق لانه سيتسبب في جعل الساحل الكويتي ممتدا على مسافة 500 كيلومتر، بينما يكون الساحل العراقي محصورا في مساحة 50 كيلومترا.
ويحتج العراق بصورة خاصة على ترسيم الحدود الذي اجراه مجلس الامن الدولي عام 1993 بموجب القرار 883.
وهو يبدي استعداده للاعتراف بحدود الكويت البرية، الا انه يطالب بتوسيع منفذه البحري على الخليج.
ورفضت الكويت، الأسبوع الماضي، طلبا رسميا تقدمت به العراق لوقف بناء ميناء مبارك على جزيرة بوبيان في أقصى شمال غرب الخليج بالقرب من الحدود العراقية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com